

الشعبُ إذا انفجرَ

الكاتب : طريف يوسف آغا

التاريخ : ١٩ مايو ٢٠١٢ م

المشاهدات : 2652



الشَّعْبُ إِذَا انفَجَرَ يصنع المعجزات

ضاقَ الشَّعْبُ بحكامِهِ فانفَجَرَ
وتحدى مَنْ طغى منهمُ وَمَنْ فَجَرَ
داسَ الجلادينَ بالأقدامِ فانصَرَ
داسَ مَنْ كانَ في طريقهِ عَثْرَةَ
ماتارَ شَعْبٌ إِلا وعلى الحريَةِ عَثَرَ
وحاكمٌ انشَقَّتْ تحتهُ الأرضُ فاندَثَرَ
وماتارَ شَعْبٌ إِلا وللرُّعبِ قد حَسَرَ
وهزَّ العروشَ وخطفَ الفؤادَ والبصرَ
إِنَّ الشَّعْبَ إِذَا زَارَ
مَزَّقَ جزاريهِ ولأشلائهِمُ نَثَرَ

ولا يهدأُ غضبُ الشَّعْبِ إِذا استعرَّ
إِلا إِذا لشوكَةِ حكامِهِ كَسَرَ
الشَّعْبُ الذي لأجيالٍ قد دُعِرَ
أتى دورهُ وللحكامِ قد دَعَرَ
الشَّعْبُ الذي بيدِ حكامِهِ طالما قُبِرَ

نهضَ اليومَ ولحكاهِ قد قَبَرَ
حكاهُ عملهم على الترهيبِ قد اقتصرَ
وواحدهم من عِبَرِ التاريخِ ما اعتبرَ
إذا تمكَّنَ مِنَ الوطنِ، لخيراته هَبَرَ
وإذا خطبَ، نَبَحَ أو نهَقَ أو جَعَرَ
لا خيرَ في مَنْ لا يرحمُ البَشَرَ
وبالموتِ فوقَ شَعْبِهِ قد نَشَرَ
مَنْ لا يرى في شَعْبِهِ سوى حَشْرَةَ
سَنرى الشَّعبَ له يوماً وقد حَشَرَ
شَعْبنا الذي لطالما قُهرَ
صحا اليومَ ولجلاديه قد قَهَرَ

المصدر: أرفلون نت

المصادر: